الثورة السبت 26 رجب 1433هـ 16 يونيو 2012م العدد (17378)

وسط إجراءات مشددة:

جولة إعادة الانتخابات الرئاسية في مصر تنطلق اليوم

كتب/عبدالملك السلال

وسط إجراءات أمنية مشددة واستعدادات مكثفة ورقابة دولية تبدأ اليوم جولة الإعادة في انتخابات الرئاسة المصرية التي يتنافس فيها محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة، وأحمد شفيق رئيس الوزراء الاسبق باعتبارهما الفائزين في الجولة الأولى التي أجريت في مايو المنصرم.

ويتوجه على مدى يومين مايزيد على خمسين مليون ناخب مصري إلى صناديق الاقتراع في ٢٧ محافظة للإدلاء بأصواتهم في جولة الحسم التي تحظى باهتمام دولي عبر مشاركة ٩٠ مراقبا دوليا من ٣٦ دولة ويشارك فيها اليمن بوفد يمثل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء يرأسه الدكتور علي سليمان علي رئيس قطاع العلاقات الخارجية باللجنة.

وأوضح القاضي علي سليمان لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) بان مشاركة اليمن تأتي في إطار التعاون بين البلدين الشقيقين في هذا الجانب بهدف الاطلاع على التجربة المصرية في مجال الانتخابات لكونها أول مرة تجرى فيها انتخابات حرة ونزيهة ويشرف عليها ويشارك فيها عدد من المنظمات الدولية والعربية والإقليمية..كما تمثل فرصة لوفد اليمن للاستفادة من ايجابيات التجربة المصرية وتجاوز سلبياتها خلال إجراء الانتخابات في اليمن.

ويضم وفد اللجنة العليا للانتخابات رئيس قطاع الشؤون الفنية القاضي يحيى الارياني ورئيس قطاع الإعلام القاضي سهل محمد حمزة.

وقد أعلن مركز كارتر للسلام ان رئيس وزراء اليمن الأسبق عبدالكريم الارياني رئيس لجنة الاتصال الرئاسية يتراس وفد المركز لمراقبة الانتخابات الرئاسية بمصر في جولة الإعادة التي ستجري على مدار يومي السبت والاحد، بالاضافة إلى وزير خارجية الأردن السابق مروان معشر، كما تتضمن بعثة مراقبة الانتخابات جايسون كارتر عضو مجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا ويفيد كارول مدير برنامج الديمقراطية في المركز.

وذكر المركز في بيان له عن إرسال بعثة من المراقبين الدوليين تتكون مما يقارب ٩٠ متابعا من ٣٦ دولة لمتابعة عمليات الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية تتعلق بعملية الاقتراع والفرز واجزاء من عملية العد التي سمح لهم بمتابعتها.

وقد تأهبت مختلف المحافظات المصرية واتخذت كافة التدابير لجولة الإعادة لانتخابات الرئاسة وكثفت الأجهزة الأمنية جهودها لتأمين اللجان ودعوة المواطنين للمشاركة العملية الانتخابية.

واتخذت قوات الشرطة والقوات المسلحة المصرية إجراءات أمنية مشددة لحماية اللجان الانتخابية، وقامت وزارة الداخلية المصرية بإنشاء غرفة عمليات موسعة لمتابعة الحالة الأمنية ورصد وعرض الوقائع والأحداث التي قد تحدث خلال فترة سير العملية الانتخابية وعرضها على وسائل الإعلام المختلفة.

ويأتي إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية بعد صدر قرار المحكمة الدستورية العليا المصرية الذي قضى بعدم دستورية قانون العزل السياسي وبطلان عضوية ثلث أعضاء مجلس الشعب الذي يعني حل المجلس لثبوت عدم دستورية النصوص التي قام عليها.

أمريكا تولّي وجهها شطر افريقيا بعد عثرات آسيا

.. واشنطن

كشف الرئيس الامريكي باراك اوباما عن استراتيجيته المتعلقة بتنمية افريقيا، من اجل ترسيخ الأمن والديمقراطية في قارة تواجه تهديد القاعدة وهجوما اقتصاديا صينيا.

وليست أمريكا جمعية خيرية تنشر الامن والسلام والتنمية والديمقراطية ولكنها تواصل بحثها الامبراطوري عن المجال الحيوي.

وواضح أن الولايات المتحدة تتجه نحو أفريقيا القارة الاغنى بالموارد، وفي نفس الوقت الاقل اكتشافا واستغلالا وذلك تعويضا عن هزائم وعثرات في قارة آسيا، من أفغانستان إلى العراق، إلى التعثر في حسم التحالف السوري الايراني.

وتتجه امريكا إلى افريقيا في عملية سباق واضحة مع الصين، وفي ظل فراغ بدأت تتركه قوى تقليدية في القارة الافريقية على رأسها فرنسا.

وترمي هذه الاستراتيجية الى تشجيع الامكانات الاقتصادية «الهائلة» للقارة على صعيد النمو لاخراج ملايين الافارقة من دائرة الفقر، في قارة يترافق فيها البؤس مع النزاعات، كما قال لوكالة الصحافة الفرنسية مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن هويته.

وسيركز البيت الابيض على اربع نقاط: تعزيز المؤسسات الديموقراطية وتحفيز النمو والاستثمارات واعطاء السلام والامن الاولوية وتشجيع التنمية.

وقال الرئيس الامريكي في بيان: «فيما ننظر الى المستقبل، يبدو واضحا ان افريقيا مهمة اكثر من اي وقت مضى لامن المجموعة الدولية وازدهارها وللولايات المتحدة خصوصا».

وفيما تسعى القاعدة الى تكثيف نشاطها من مالي الى الصومال، ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان الجيش الامريكي انشأ منذ٢٠٠٧ م قواعد جوية في افريقيا لاجراء عمليات مراقبة سرية لتحركات الاسلاميين والمتمردين بواسطة طائرات صغيرة.

وقد اعلن البيت الابيض استراتيجيته الجديدة بعد حوالى ثلاث سنوات من تحديد باراك اوباما الذي يتحدر والده من كينيا، اولوياته المتعلقة بافريقيا خلال رحلة الى غانا، هي الوحيدة اثناء ولايته الى جنوب الصحراء.

وصرحت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الماضي ان باراك اوباما يؤمن «ايمانا عميقا» بمستقبل افريقيا وشددت على ان ستة او سبعة من اقتصادات القارة حققت اعلى نمو في العقد الاخير.

واضافت :«اريد ان يسمع جميع مواطني الامريكيين وخصوصا ارباب الاعمال ما اقول: تؤمن افريقيا افضل نسبة عائدات للأستثمارات غير المباشرة في العالم».

وقالت: «في الولايات المتحدة يستهوينا الوصف الذي يطلق علينا بأننا البلد الذي يؤمن فرصة للجميع. وهذا واحد من عناصر عزتنا الوطنية. وفي القرن الحادي والعشرين، ستتأمن في افريقيا فرصة للجميع».

وشددت الادارة على التقدم الذي حصل في افريقيا اثناء ولاية اوباما، عبر مواكبة ولادة دولة جنوب السودان على سبيل المثال ودعم عودة الديموقراطية في ساحل العاج او من خلال ارسال قوات خاصة لمساعدة القوات الافريقية في القبض على المتمرد الاوغندي جوزف كوني.

وتجاوب باراك اوباما ايضا مع الازمات الانسانية التي عصفت بالقرن الافريقي والساحل، ووجه دعوات الى رؤساء بنين واثيوبيا وغانا وتنزانيا للمشاركة في قمة مجموعة الثماني في كامب ديفيد.

ويجدد اوباما اهتمامه بافريقيا، في وقت تزيد الصين استثماراتها في اتجاه القارة وتسعى الى ترسيخ علاقاتها الاقتصادية.

وتقدم الصين رأسمالا يشكل «حاجة حيوية» للاقتصاد الافريقي ويمكن ان تضطلع بدور لتأمين سلام دائم في السودان، كما قال المسؤول في الادارة الامريكية الذي طلب عدم الكشف عن هويته.

وبلغ حجم التجارة بين الصين وافريقيا ١٢٠ مليار دولار في٢٠١١ م، فسجلت بذلك طفرة بلغت١٠٠ مليار خلال عشر سنوات.

وفي خطابه الذي القاه في البرلمان الكيني في يوليو٢٠٠٩ م، اعلن باراك اوباما انه اذا كانت القارة تحتاج الى هبات ودعم دولي «فإن مستقبل افريقيا في ايدي الافارقة»، الحل البديل دعم مقاتلي المعارضة للتغلب على الجيش: باريس تكشف عن محادثات مع روسيا حول مرحلة ما بعد الأسد باريس- اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الجمعة ان المحادثات جارية مع روسيا حليفة النظام السوري للاعداد لمرحلة ما بعد بشار الاسد.

وصرح فابيوس لاذاعة «فرانس انتر» ان «المسؤولين الروس انفسهم ليسوا متمسكين اليوم بشخص الاسد.. لكنهم يخشون من سيتولى الحكم مكانه في حال الاطاحة به.. والمحادثات تدور حول هذه النقطة».

ومن جهة أخرى اعلن الوزير الفرنسي ان بلاده تعتزم تزويد المعارضة السورية بوسائل اتصال يمكن ان تساعدهم في التفوق على قوات النظام السورية.

وقال انه وعلاوة على المبادرات الدبلوماسية فان الحل الاخر للنزاع يمكن ان يكون من خلال «انتصار صريح وواضح للمعارضة».

وتابع: «اننا لا نفكر في تقديم اسلحة بل وسائل اتصال اضافية للمعارضة، وذلك على غرار ما قام به الأمريكيون».

وأثار فابيوس أيضا احتمال انعقاد مؤتمر للقوى العظمى حول سوريا في ٣٠ يونيو في جنيف.

واوضح في تصريحه لاذاعة «فرانس انتر» «هناك احتمال لكن لا اعلم ما إذا كان سيحصل، بانعقاد مؤتمر للقوى العظمى في جنيف في ٣٠ يونيو، في منبر شبيه بمجلس الامن الدولي لكن دون قيود مجلس الامن».

لكن فابيوس لم يحدد ما إذا كان الامر يتعلق بـ«مجموعة اتصال» كان مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان اقترحها.

أكد أن موفاز طلب لقاء عباس ولا ترتيبات للاجتماع مع نتنياهو

عريقات: وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى شرط رئيسي لاستئناف المفاوضات

رام الله/ وكالات

كشف عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، عن أن النائب الأول لرئيس الوزراء الإسرائيلي شاؤول موفاز، طلب عقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مبينا أن هذا الطلب ما زال قيد الدرس وانه لم يجر تحديد موعد لهذا الاجتماع حتى اللحظة.

ونفى عريقات في تصريحات أدلى بها لإذاعة «صوت فلسطين» ،الأنباء عن ترتيبات تجرى حالياً لعقد اجتماع بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤكدا أن الأنباء بهذا الخصوص غير صحيحة، وانه لا ترتيبات بهذا الاتجاه لغاية الآن.

كما نفى عريقات الأنباء التي تحدثت عن زيارة مرتقبة للمبعوث الأمريكي لعملية السلام ديفيد هيل، إلى المنطقة خلال الأيام القليلة القادمة.

وأكد موقف القيادة الفلسطينية القاضي بوقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى تمهيدا للعودة إلى المفاوضات.

تجاوزت الـ50 مليار دولار:

واشنطن تحقق رقما قياسيا في مبيعات الاسلحة هذا العام

حققت مبيعات الأسلحة الأمريكية رقما قياسيا هذا العام لتصل إلى أكثر من خمسين مليار دولار جراء عقود مع العديد من الدول بينها السعودية واليابان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن اندرو شابيرو مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية والعسكرية قوله خلال مؤتمر بالفيديو: «أستطيع أن أؤكد أن الأمر يتعلق بعام قياسي بالنسبة للمبيعات العسكرية عالميا» مضيفا: «لقد تخطينا الخمسين مليار دولار للسنة المالية ٢٠١٢م التي تنتهي في ٣٠ سبتمبر المقبل».

وأشار شابيرو إلى عقد وقعته واشنطن مع السعودية بقيمة ٢٩ر٤ مليار دولار لشراء ٨٤ مقاتلة من طراز /اف ١٥ اس اي/ وتطوير أسطولها الجوي المؤلف من ٧٠ طائرة من طراز /اف ١٥ اس/.

وأوضح شابيرو أن مبيعات الاسلحة شملت أيضا بيع مقاتلات من طراز اف ٣٥ لليابان وتقدر بنحو ١٠ مليارات دولار لافتا إلى رغبة الولايات المتحدة بتوقيع عقود لمبيعات إضافية مع الهند التي تنوي شراء ٢٢ مروحية اباتشي بقيمة ١,٤ مليار دولار.

وتمثل قيمة مبيعات واشنطن من الاسلحة هذا العام زيادة بمعدل ٧٠٪ بالنسبة لمبيعات العام ٢٠١١م من دولة الى دولة والذي كان ايضا عاما قياسيا مع مبيعات وصلت قيمتها الى ٣٠ مليار دولار.

وكان تقرير لوزارة الخارجية الامريكية كشف ارتفاع مبيعات الأسلحة الأمريكية بشكل حاد ليتجاوز ٤٤ مليار دولار العام الماضي.

بقايـــا.. .

وزير الدفاع

وفقاً للمهام والواجبات المناطة خلال مراحل تصدي القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية لعناصر تنظيم القاعدة وما يسمى بأنصار الشريعة وحتى تحقيق النصر الكبير والحاسم في محافظة أبين، جاء فيها : إننا أيها الأخ الرئيس القائد ونحن نشهد اليوم سقوط آخر معاقل الإرهابيين في مدينة شقرة حيث كللت القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية انتصاراتها على الإرهابيين القتلة..

لنغتنم مناسبة تطهير محافظة أبين الشموخ والإباء من دنس أنصار الشر والقتل والعدوان لنرفع إليكم أسمى آيات الشكر بعد الله والتقدير على جهودكم وتوجيهاتكم السديدة والتي كان لها أبلغ الأثر في تحقيق النصر العظيم وإنجاز العملية العسكرية «السيوف الذهبية» بنسبة ١٠٠٪ واستعادة محافظة أبين لهيبتها ومكانتها في خارطة وطن الثورة والحرية والمستقبل الواعد لليمن الجديدة.. يمن الوحدة والمواطنة المتساوية والعدل والأمن والاستقرار« .

» مؤكدين لكم ولشعبنا اليمني العظيم بأن أبين لن تكون الأخيرة التي يهزم فيها الأشرار وترفرف في علياء سمائها راية اليمن الجديد، لأن القوات المسلحة والأمن قد عقدت العزم على التصدي الحازم والملاحقة الحاسمة لعناصر القاعدة وأنصار الشر في أي بقعة من أرضنا اليمنية الغالية، حتى يسود الأمن والاستقرار والسكينة العامة في ربوع الوطن وتتمكن قيادتنا السياسية وكل الخيرين من أبناء الشعب اليمني الأبي من إنجاز مهام البناء والتنمية والإعمار وتحقيق ما يصبو إليه الشعب من تنمية ونماء وازدهار« .

»نجدد العهد لكم يا فخامة الرئيس القائد بأن نكون دوماً رهن إشارة الوطن وعند مستوى الثقة والمهام الجسيمة، والقوات المسلحة والأمن في أتم جاهزية وهي ترابط في كل وادٍ وجبل وسهل وساحل وصحراء وفي سماء الوطن وحراسة مياهه الإقليمية« .

الرئيس يعزي

حيث كان الفقيد المرحوم بإذن الله تعالى من الذين انخرطوا في صفوف العمل الوطني في وقت مبكر وذلك من أجل التحرير والاستقلال والوحدة وكان له أدوار ومواقف مشهودة على مختلف المستويات سواء في محيطه الاجتماعي القريب والبعيد في محافظة شبوة.

مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يلهم أهله وذويه وأصدقاءه الصبر والسلوان »إنا لله وإنا إليه راجعون« .

صندوق النقد العربي

التي يعول عليها لعب دور محوري في دعم مسارات التنمية والاستقرار في اليمن .

من جهته أكد رئيس بعثة صندوق النقد العربي حرص الصندوق على مواصلة تقديم الدعم اللازم لمساعدة اليمن على تجاوز المرحلة الصعبة التي يمر بها عقب أحداث التغيير السياسي والانتقال السلس للسلطة في اليمن.

الجدير بالذكر أن علاقات التعاون بين اليمن وصندوق النقد العربي لا تقتصر فقط على الجانب التمويلي، فالصندوق يوفر من خلال معهد السياسات الاقتصادية فرص التدريب للكوادر الفنية اليمنية الرسمية العاملة في الأجهزة المالية والنقدية والإحصائية.

كما وفر الصندوق معونات فنية أخرى متعددة في مجال التأهل للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وفي مجال نشاط البنك المركزي اليمني، وكذلك في مجال تحسين وتحديث بيانات ميزان المدفوعات، ودراسة إنشاء سوق الأوراق المالية.

شباب الساحات

وأشاد المحتشدون في جمعة »تحية لجيش الشعب« بالشجاعة والثبات اللذين أبداهما الجيش في مواجهة العناصر المتطرفة وتطهير محافظة أبين من أوكارها .

واعتبر خطباء الجمعة أن إعادة هيكلة الجيش بعيداً عن الولاءات والحسابات الضيقة ودمجه تحت قيادة واحدة هو السبيل الوحيد للتغلب على الإرهاب وتحقيق الاستقرار الأمني في البلاد.

وأكدوا أن تنظيم القاعدة الإرهابي استغل حالة الانقسام في صفوف القوات المسلحة والأمن في التوسع وسيطرته على مناطق واسعة من محافظة أبين، مشددين على أن الأفكار الظلامية والمعتقدات الخاطئة التي تعتنقها عناصر التنظيم لا تمت لتعاليم الدين الإسلامي السمحاء بأي صلة.

وشدد الخطباء على ضرورة استكمال هيكلة الجيش واستمرار الثورة الشبابية في الساحات حتى تحقيق كافة أهداف الثورة.

ورفعت الجماهير المحتشدة في الساحات الشعارات والهتافات المعبرة عن فرحتها بالانتصار التاريخي، مؤكدة بأن الجيش صمام أمان البلد ودرعه الحصين، وأن ملكيته تعود للشعب وحده.

مؤتمر الاقتصاد

وحشد الطاقات لتحقيق التنمية المستدامة وفرص الاستثمار وتعريف صناع القرار ورجال الأعمال والمهتمين بمتطلبات التحول إلى الاقتصاد الأخضر وكيفية توفير فرص عنل للشباب بالاعتماد على تدوير المخلفات ومشاريع صناعية ذات جدوى اقتصادية.

ويتناول المؤتمر مجموعة من أوراق العمل المقدمة من قبل اساتذة جامعيين ومتخصصين في مراكز البحوث العلمية والقطاع الخاص لتوضيح مزايا وفرص الاقتصاد الأخضر ودوره في الإسهام بتحقيق قاعدة من الموارد الطبيعية وزيادة كفاءها وتشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.

الأحمدي: شبوة

وأكدت اللجنة بأن أبناء شبوة الوحدويون الأحرار سوف يكونون وكعادتهم في كل المواقف والمنعطفات واقفين بثقة الحق والإيمان في نفوسهم في طليعة صفوف الأبطال من قواتنا المسلحة والأمن الحاملين أرواحهم على الأكف من اجل الدفاع عن الشرعية الدستورية للجمهورية اليمنية وصيانة مكاسبها الوطنية وتربتها الغالية.